



العدد (19)، يوليو 2023، ص ص 313 – 345

**متطلبات أداء أغنية هندية (Chanson Indoue)
من أوبرا سادكو (Sadko) لـ ريمسكي كورساكوف**

د/ عبير مصطفى علي علي إسماعيل

مدرس الغناء بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعه عين شمس

متطلبات أداء أغنية هندية (Chanson Indoue) من أوبرا سادكو (Sadko) لـ ريمسكي كورساكوف

د/ عبير مصطفى علي علي إسماعيل*

ملخص

في القرن التاسع عشر ، بدأت حركة القومية الموسيقية الروسية كاستجابة طبيعية لقومية الروس في تأكيد هويتهم الثقافية والفنية ، كانت هذه الحركة لتعزيز الهوية الوطنية في مواجهة التأثيرات الأوروبية التي تجلت بوضوح في اعمال مجموعة "الخمس الكبار" وكان منهم نيكولاى ريمسكى كورساكوف" ، شكلت هذه المجموعة نقطة تحول في الموسيقى الروسية حيث اعتمدت بشكل كبير على الفلكور الشعبى والتقاليد الموسيقية المحلية ، تعد اوبرا سادكو واحدة من ابرز إبداعات ريمسكى كورساكوف حيث استلهم فيها المؤلف الاساطير الروسية ودمجها مع تقنيات التأليف الموسيقى المبتكر وهو ما يظهر فى "اغنية هندية" ، لذا رأت الباحثة ان تتناول (أغنية هندية) التى تعد مثلاً على كيفية استلهم ريمسكى كورساكوف لثقافات الشرق الاوسط مع الحفاظ على الطابع الروسى فى صياغته الموسيقية.

• وتناول البحث ما يلى :

- أولاً : المقدمة : مشكلة البحث ، اهداف البحث ، اهمية البحث ، مصطلحات البحث ، ثم تلى ذلك تلك الدراسات السابقة المربطة بالبحث.
- ثانياً : المفاهيم النظرية للبحث ، القومية الروسية ، مجموعة الخمس الكبار المؤلف ريمسكى كورساكوف ، اوبر سادكو
- ثالثاً : الدراسة التحليلية وتتمثل على العينة المنتقاة
- رابعاً : نتائج البحث والتوصيات ، المراجع العلمية العربية والأجنبية ثم ملخص البحث.

* مدرس الغناء بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعه عين شمس

- **Research Summary :**

In the 19th century, the Russian musical nationalism movement emerged as a natural response to the Russian people's desire to affirm their cultural and artistic identity. This movement sought to strengthen national identity in the face of European influences, which were clearly reflected in the works of "The Mighty Five." Among them was Nikolai Rimsky-Korsakov. This group marked a turning point in Russian music as they heavily relied on folklore and local musical traditions. Rimsky-Korsakov's opera Sadko is one of his most prominent creations, combining Russian folklore and mythology with innovative musical composition techniques. This is evident in the "Indian Song," where the composer drew inspiration from Middle Eastern cultures while maintaining a distinct Russian musical style.

- **The research addresses the following:**

Introduction: The research problem, research objectives, research importance, research terminology, and a summary of previous studies related to the research.

Theoretical Framework: Russian nationalism, The Mighty Five, Nikolai Rimsky-Korsakov, and the opera Sadko.

Analytical Study: This includes the selected sample.

Research Results and Recommendations: Includes scientific references in Arabic and foreign languages, followed by the research summary.

مقدمة البحث :

فى القرن التاسع عشر ، برزت الحركة القومية الموسيقية الروسية كإستجابة طبيعية لرغبة الروس فى تأكيد هويتهم الثقافية والفنية. كانت هذه الحركة لتعزيز الهوية الوطنية فى مواجهة التأثيرات الأوروبية ، والتي تجلت بوضوح فى اعمال مجموعة "الخمسة الكبار" وكان منهم نيكولاى ريمسكى كورساكوف "Nikolai Rimsky Korsakov" (1844-1908)⁽¹⁾ التى سنتناوله الباحثة بالدراسة. شكلت هذه المجموعة نقطة تحول فى الموسيقى الروسية ، حيث اعتمدت بشكل كبير على الفلكور الشعبى والتقاليد الموسيقية المحلية. تعد أوبرا (Sadko) واحدة من أبرز إبداعات هذه الفترة للمؤلف ريمسكى كورساكوف حيث استلهم فيها المؤلف الأساطير الروسية التقليدية ودمجها مع تقنيات التأليف الموسيقي المبتكر ، تتميز الأوبرا بمزيج فريد من التعبير الدرامى والتأثيرات الثقافية المتنوعة ، وهو ما يظهر فى أغنية هندية (Chanson indoue) ، هذه الأغنية التى اشتهرت فيما بعد كمقطوعة موسيقية مستقلة ، تُعد مثالا على كيفية استلهم ريمسكى كورساكوف لثقافات الشرق الاوسط مع الحفاظ على الطابع الروسى فى صياغته الموسيقية⁽²⁾.

مشكلة البحث :

استلهم المؤلف ريمسكى كورساكوف فى مؤلفته (أغنية هندية) من أوبرا سادكو روح موسيقى الشرق الاوسط مع الحفاظ على الطابع الروسى مما أثار فضول الباحثة لتناول هذه الأغنية من حيث الدراسة والتحليل.

أهداف البحث :

- 1- التعرف على اسلوب ريمسكى كورسكاوف فى تأليف اغنية هندية من اوبرا سادكو.
- 2- التعرف على متطلبات الأداء المطلوبة فى (أغنية هندية) من أوبرا سادكو ل ريمسكى كورسكاوف.

(1) عواطف عبدالحكيم : تاريخ وتدوق الموسيقى فى العصر الرومانتيكى، مؤسسة الطوبجي، القاهرة، 2005 ، ص 41 ، 44.

(2) فؤاد زكريا : محيط الفنون ، الجزء الثانى ، الموسيقى الأوروبية فى القرن التاسع عشر ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، 1970 / ص 301 .

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الى دراسة متطلبات أداء اغنية هندية فى اوبرا سادكو للوصول الى ادائها بالشكل المطلوب.

أسئلة البحث :

- 1- ما هو أسلوب ريمسكى كورسكوف فى تأليف أغنية هندية فى اوبرا سادكو.
- 2- ما هى متطلبات الأداء المطلوبة فى أغنية هندية فى اوبرا سادكو لريمسكى كورسكوف.

حدود البحث :

- حدود زمنية : النصف الثانى من القرن التاسع عشر حتى بداية القرن العشرين.
- حدود مكانية : روسيا.

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث : يستخدم هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى.
ثانياً : عينة البحث : (أغنية هندية) من أوبرا سادكو (Sadko)

أدوات البحث :

- 1- مدونات موسيقية.
- 2- تسجيلات سمعية ومرئية لأغنية (أغنية هندية).
- 3- استمارة تحليل محتوى لعينة البحث المنتقاه.

مصطلحات البحث :

- الرومانتيكية Romantic :
الميل الى حرية الانطلاق والاسراف فى الخيال والكشف عن العواطف والانفعالات بشكل صارخ وصريح(1).

(1) عواطف عبدالحكيم : تاريخ وتذوق الموسيقى فى العصر الرومانتيكى، مؤسسة الطوبجي، القاهرة، 2005 ، ص 31.

• القومية Nationalism :

ان كلمة قومية مستمدة من كلمة nation وهي تعنى جماعة من البشر تربط بينهم روابط وعادات مشتركة داخل دولة او اقليم محدد(1). القومية هي القوة الكبرى في العصر الحديث وهي المحرك الأول للأحداث التاريخية ويفيد علم الاجتماع بان القوم او الشعب ما هم إلا جماعة ترتبط ببعضها البعض بروابط مشتركة تدعوها لتكوين دولة خاصة بها في إقليم معين. تعتبر نفسها صاحبة السيادة عليه وينشأ هذا الترابط من عوامل تاريخية. تحتل اللغة والدين والثقافة المشتركة اهمية خاصة بينها والحركة القومية هي ظاهرة وجود هذا الشعب والأمة، لتحقيق هذه الدولة او المحافظة عليها وتتميتها إذا كانت قد تحققت وذلك على اساس جهد واع نى مضمون سياسى واجتماعى وثقافى(2).

• الموسيقى القومية (National Music) :

تقوم فكرة القومية الى الاهتمام ببعث التراث الشعبى (الفلكور) وكان إحياء هذا التراث ونشره هو السبب في جذب انتباه المبدعين الى اهم المصادر الأدبية الفنية البكر التي ممكن ان تستغل كاسس لحركة قومية في الفنون تناظر الحركة القومية السياسية في ذلك الوقت. علاوة على ما تضيفه من تجديد واصالته على انتاجهم الفنى ، وجدت القومية طريقها في الموسيقى ووجد فيها المؤلف عناصر موسيقية جيدة ومتجددة كالمقامات القديمة والإيقاعات المتحررة لتعطى لوناً جديداً للمؤلفات الموسيقية ، هذه المؤلفات تحمل طابع التراث الشعبى الموسيقى للبلد المستوحاة من هذا التراث. والقومية نوعان الأول قومية أصيلة تعبر عن موطن المؤلف ومصادره الفنية مستوحاه من تراث وطنه، أما الثانية قومية مقتبسة او مستعارة من تراث وطن اخر غير الموطن الاصلى للمؤلف (3) .

(1) **Apel Willi : Harvard Dictionary of Music, the Belknap , press of Harvard University, press USA, C, 1979, P 564.**

(2) **سمحة الخولى : القومية فى موسيقى القرن العشرين ، عالم المعرفة 162 ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، 1992.**

(3) **عهد عبدالحليم أحمد : أسلوب الأداء الغنائى لمذهب الواقعية فى الأوبرا الإيطاليه من خلال بعض أعمال بوتشيني وماسكاني ، رساله دكتوراه، ١٩٩٨**

• الأسلوب Style :

كلمة إنجليزية تعنى موسيقياً أسلوب اداء او أسلوب عصر او أسلوب مؤلف وتعنى ايضاً طريقة التعبير عن الأفكار والمشاعر(1).

• الفلكور Falklore :

هو مصطلح يشير إلى مجموعة التقاليد والعادات والاساطير والحكايات الشعبية والاغاني والرقصات ، والفنون التعبيرية التي تنتقل شفهيّاً عن طريق الممارسة من جيل الى جيل آخر داخل المجتمعات ، يعتبر الفلكور جزءاً أساسياً من الهوية الثقافية ، حيث يعكس تاريخها ، وقيمها وتجاربيها اليومية(2).

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات العربية :

1- دراسة : عبدالعظيم ابراهيم - بعنوان :

(أسلوب اداء آله الكلارنيت عند تشايكوفسكى وكورساكوف) (3)

تهدف هذه الدراسة للتعرف على التقنيات العزفية لآله الكلارنيت عند كلا من (تشايكوفسكى وكورساكوف) فى الاعمال الاوركسترالية وتحليلها للاستفادة منها لدراسى آله الكلارنيت وقد تناول الباحث القصيد السيمفونى وكابرتشيو اسبانيومصنف 34 لريمسكى كورساكوف لإظهار التقنيات العزفية لآله الكلارنيت ، واستخدم المنهج الوصفى (تحليل محتوى).

* تعليق الباحثة :

يتفق هذا البحث مع البحث الراهن فى تناول المؤلف كورساكوف وهو موضوع البحث الحالى.

(1) أحمد بيومى : القاموس الموسيقى ، القاهرة ، الهيئة العامة للمركز الثقافى القومى ، دار الأوبر ، 1992م ، ص 398.

(2) سمحة الخولى : محيط الفنون ، الجزء الثانى ، الموسيقى الأوروبية فى القرنين 17-18 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1972 ، ص 119.

(3) عبدالعظيم ابراهيم : اسلوب اداء آله الكلارنيت عند تشايكوفسكى وكورساكوف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2003.

2- دراسة : محمد عبدالحميد راشد - بعنوان :

(الاستفادة من بعض المؤلفات القومية الروسية عند كورساكوف لآله العود)(1)

تهدف هذه الدراسة لإثراء مناهج آله العود من خلال صياغة اجزاء من بعض المؤلفات القومية الروسية لكورساكوف. بحيث تقدم شكل جديد من المقطوعات والتمارين من خلال أداء مقطوعات عالمية ، والاستفادة منها لدارسى الآله ، واتبع الباحث فى تلك الدراسة المنهج الوصفى فى تحليل من القصيد السيمفونى الشهير (شهرزاد) وذلك لبناء تمارين لدارسى آله العود وقد توصل الباحث بصياغة عدد من التمارين والدراسات الموسيقية لتحقيق النتائج التى هدفت اليها البحث.

* تعليق الباحثة :

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى تناولها المؤلف كورساكوف وهو موضوع البحث الحالى.

3- دراسة : يوسف مجدى يوسف حماية - بعنوان :

(أسلوب أداء آله البيانو فى الحركة الأولى من كونشيرنو البيانو مصنف 30 عند ريمسكى كورسكاوف)(2)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب أداء آله البيانو لدى ريمسكى كورسكاوف ، واهتمت الدراسة بتذليل الصعوبات العزفية والمهارات الأدائية التى توجد فى العمل بحيث يسهل على العازفين أداءها ، وقد أقترح الباحث بعض الأفكار لتذليل الصعوبات وقد استخدمت الدراسة كونشيرنو البيانو مصنف رقم 30 الحركة الأولى لريمسكى كورسكاوف (عينة البحث) ، واتبع الباحث المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) فى العمل.

* تعليق الباحثة :

(1) محمد عبدالحميد راشد : الاستفادة من بعض المؤلفات القومية الروسية عند كورساكوف لآله

العود، بحث انتاج ، مجلد العلوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، المحلد الثامن

والاربعون، يوليو، 2022.

(2) يوسف مجدى يوسف : إداء آله البيانو فى الحركة الأولى من كونشيرنو البيانو مصنف 30 عند

ريمسكى كورسكاوف ، بحث غير منشور ، 2023.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناولها المؤلف كورساكوف وهو موضوع الدراسة.

4- دراسة : حسناء حمدي على غازي - بعنوان :

(دراسة لأعمال موسورسكي أحد مؤلفي المدرسة القومية الروسية)⁽¹⁾

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على حياة موسورسكي واسلوبه واهم اعماله والتعرف على اهم سمات المدرسة القومية الروسية، ويتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وتشمل عينة البحث على مقطوعتين من متتالية صور في معرض لموسورسكي وهي مقطوعة الجولة الاولى ومقطوعة القلعة القديمة. وينقسم البحث الى الجانب النظرى ويشمل على القومية من حيث نشأتها والقومية فى روسيا موسورسكي، حياة اهم اعماله، سمات اعماله والجانب التنظيمى ويشمل على تحليل المقطوعات عينة البحث والوقوف على اسلوب المؤلف والتعرف على سمات القومية.

* تعليق الباحثة :

تتفق الدراسة مع البحث الحالى فى تناولها للقومية الروسية فى الاطار النظرى.

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

1- دراسة ريتشارد تاروسكين Richard Taruskin بعنوان:

(دراسة عن التأثيرات القومية فى اعمال ريمسكي كورساكوف A study of

(national in fluences in the works of Rimsky Korsakov)⁽²⁾

هدفت تلك الدراسة إلى تقديم تحليل شامل لدور ريمسكي كورساكوف فى بناء الهوية الموسيقية الروسية، وركز المؤلف على استخدام كورساكوف للعناصر الشعبية مثل الأغاني التقليدية والأساطير ، وكيف أصبحت موسيقاه تجسيدا للقومية الروسية.

* تعليق الباحثة :

تتفق الدراسة مع البحث الراهن فى تناوله المؤلف كورساكوف وهو موضوع الدراسة الحالى.

2- دراسة إيلينا تشيرنيكوف Elena Chernikova بعنوان :

(1) حسناء حمدي على غازي : دراسة لأعمال موسورسكي أحد مؤلفي المدرسة القومية الروسية ،

بحوث ومقالات ، كلية التربية النوعية ، جامعة كفر الشيخ ، 2024 .

(2) Richard taruskin : A study of national in fluences in the works of

Rimsky Korsakov, Princeton university press, 1997.

Folkore and Mythology in **استخدام الفلكور في اوبرا سادسكو** (1) **(Rimsky Karsakov's sadko)**

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الفلكور والاساطير الروسية وموسيقى كورساكوف في "سادكو" تناقش الدراسة كيفية توظيف كورساكوف للعناصر الاسطورية في بناء الحبكة الموسيقية للأوبرا ، مع ابراز دور هذه العناصر في ترسيخ الهوية الروسية.

* تعليق الباحثة :

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناولها المؤلف كورساكوف وأوبرا سادكو.

3- دراسة الكسندر اسمانوف **Alexander Asmanov** بعنوان :

Oriental influences (دراسة حول العناصر الشرقية في الموسيقى الروسية (2) **(in Russian opera)**

هدفت تلك الدراسة إلى تحليل كيف ادخل كورساكوف العناصر الشرقية، بما في ذلك في اوبرا "سادكو" وكيف انعكست هذه التأثيرات على تشكيل القومية الموسيقية الروسية.

* تعليق الباحثة :

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناولها أوبرا سادكو والمؤلف كورساكوف.

4- دراسة ميلوديا كرامر **Melodia Cramer** بعنوان :

Mythology in (دراسة مقارنة بين كورساكوف وتشايكوفسكي في تناول الأساطير **Russian opera: comparing Rimsky Korsakov and** (3) **(tchaikovsky)**

هدفت تلك الدراسة إلى مقارنة كيفية استخدام كل من كورساكوف وتشايكوفسكي للأساطير في اوبراهما ، مع التركيز على اوبرا "سادكو" وكورساكوف كحالة دراسة تعكس اسلوباً أكثر شعبية وقومية.

* تعليق الباحثة :

(1) **Elena chernikova: Folkore and Mythology in Rinsky-Korsa Kov's sadko, salvic folklore Quarter, 2005.**

(2) **Alexander Asmanov: Oriental influences in Russian opera, Eurasian Music studies, 2015.**

(3) **Melodua Cramen: Mythology in Russian opera companing Rimsky and tchaikovsky, Cambridge university press, UK, 2007.**

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناولها المؤلف كورساكوف وأوبرا سادكو.

أولاً : الإطار النظري

• الموسيقى القومية الروسية :

القومية هي احد انواع التوجه ناحية الهوية والبحث عنها في افرع الثقافة المختلفة عامة والفنون بصفة خاصة ويظهر ذلك بصورة واضحة في الموسيقى والقومية أيضاً هي نوع الهوية الجماعية المبنية على اساس واحد قومي ، وتتميز روسيا بعراقة أصولها الثقافية الغنية تاريخياً بشتى انواع الفنون التي تميزها وتجعلها مهذاً جيداً لنمو التيار القومي بها. وظهر تنامي الاتجاه القومي مرات عديدة في التاريخ الروسى خلال الحروب والأزمات التي مرت بالبلاد او الثورات. فكان لغزو فرنسا بقيادة نابليون بونابرت عام 1812م اكبر الاثر لاستدعاء الروح القومية وكان هذا متزامناً مع إشراق فجر العصر الرومانىكى.⁽¹⁾

فكانت تلك الفترة هي بداية انطلاق للقومية الروسية في مواجهة الغزو الفرنسى لروسيا. وهذه الفترة هي فترة إبداع مؤلفات اعلام القومية الروسية والذين يندرجون ايضاً في التصنيف الرومانتىكى لمؤلفى الموسيقى العالمية ، بدأ هذه الحركة في روسيا "جلينكا" لذلك يدعى بالقومى الكبير الروسى.

ونجد في تحليل الموسيقى الروسية في تلك الفترة الرومانتىكية القومية نجدها امتزاج للقومية الشرقية الأوروبية مع الحداثة المتمثلة في التأثير بالموسيقى الرومانتىكية الأوروبية الفرنسية والألمانية⁽²⁾.

ويمثل القرن التاسع عشر بداية تقديم الموسيقى الروسية في قوالب عالمية، وهو ما يعرف بالموسيقى القومية الروسية، حيث كانت الموسيقى الروسية قبل ذلك عبارة عن موسيقى شعبية وموسيقى دينية ، وكان اول من قدم الموسيقى القومية الروسية للعالم المؤلف الموسيقى ميخائيل جلينكا، فقدم الألحان الروسية الشعبية والدينية في مؤلفات غنائية كالأوبرا او مؤلفات آلية نال منها البيانو نصيباً وافراً. وتوالى بعد جلينكا عدد من المؤلفين القوميين الروسيين الذين اثروا

(1) Piercobon, Chiara (2014): Music and Political Youth Organizations in Russia – The National Identity Issue. Springer VS. Wiesbaden – Germany. P 25-32.

(2) Tibbettes, John C. & Saffe, Michael & Everett, William A. (2018): Performing Music History Musicians Speak First-Hand about Music History performance. Palgrave Macmillan. U.S.A. P. 178.

الموسيقى العالمية بمؤلفاتهم الرائعة التي احتوت على الأصالة الروسية ممتزجة بالحدثة الغربية. ومن هؤلاء مجموعة لقبتم بمجموعة الخمسة وهم بالاكيريف Mily Balakirev، بورودين "Borodin"، كوي "Cui"، موسوروسكى "Mussorgsky"، وكورسكوف⁽¹⁾.

• أهم اعلام الموسيقى القومية الروسية :

(1) ميخائيل جليнка Mikhail Glinka 1857-1804 :

يحمل ميخائيل جليнка لقب الرائد الذى فتح حقبه جديدة للحوار بين الثقافات الموسيقية الأوروبية الغربية والروسية. كما يطلق عليه ايضا ابو الموسيقى الوطنية الروسية ، وكان اول مؤلف موسيقى روسي يمزج بين السمات الوطنية للموسيقى الشعبية الروسية وتقاليد المؤلفات الموسيقية الأوروبية . كما انه اول مؤلف موسيقى روسي يعتد به كمؤلف موسيقى خارج روسيا وتم تقديم مؤلفاته فى مسارح اوروبا⁽²⁾

(2) ميلى بلاكيريف Mily Balakirev 1910-1837 :

مؤلف موسيقى روسي وعازف بيانو ومدرس صار قائد مجموعة المؤلفين التي عرفت باسم الخمسة الكبار ، كان بلاكيريف مهتما بابتكار موسيقى روسية قومية بحق. اعماله تعكس اثر الموسيقى الشعبية الروسية. كتب بلاكيريف سيمفونيتين وقصيدتين سيمفونيتين وعدة اغاني. اشهر اعماله (إسلامى) ، وهى فانتازى للبيانو، ايضا عمل مشهور له هو توزيع اغنية جليнка "القبرة" للبيانو.⁽³⁾

(3) الكسندر بورودين Alexander Borodin 1887-1833 :

درس الموسيقى منذ الطفولة، وبسبب قوة موهبته الموسيقية اصبح شخصية بارزة فى الحياة الموسيقية الروسية فى القرن التاسع عشر، حيث انضم الى مجموعة سانت بطرسيرغ من المؤلفين المعروفين باسم جماعة الخمسة او الخمسة الكبار. مثل زملائه انجذب الى الحياة الموسيقية وغرابة الشرق، حيث تناول الحياة بين البدو الأتراك فى اوبراه "الأمير إيجور"

(1) Ibid. P 59.

(2) Kennedy, Michael & Bourne, Joyce (2004): Oxford Dictionary of Music, 4th edition, oxford university press, London, P 409.

(3) Brown, David, (1978): Tchaikovsky: The Early Years, 1840-1874, New York: W.W. Norton & Company, P. 37.

د/ عبير مصطفى متطلبات أداء أغنية هندية (Chanson Indoue) من أوبرا سادكو (Sadko) لريمسكي

(1869-1887)، تفوق بورودين على كل أقرانه فيما عدا تشايكوفسكي في الموهبة اللحنية، وكان يمتلك إحساساً قوياً مبتكر ببناء الموسيقى الذي مكنه من التأليف بنجاح.

(4) موديست موسورسكي Modest Mussorgky 1839-1881 :

بدأ موسوريسكي تلقي أول دروسه في البيانو في سن السادسة ، وفي سن الثانية عشر نشر موسوريسكي أول مقطوعاته الموسيقية وهي بعنوان "Porte-enseigne Polka" وقد ظهر جلياً في أعماله تأثره بالتاريخ والفلكور الروسي، وقد ترك موسورسكي بعد وفاته العديد من المقطوعات غير المكتملة التي تعهد لها اصداقائه من الموسيقيين الذين عاصروه، ومن أشهر أعماله اوبرا بوريس غودنوف Boris Godunov عام 1869م . ومن أكثر أعماله الإبداعية عرضاً معزوفة لوحات من المعرض والتي يصف فيها اللوحات الفنية من خلال الموسيقى⁽¹⁾.

(5) سيزار كوي Cesar Cui 1835-1918 :

مؤلف موسيقى روسي وناقد موسيقي من اصل فرنسي ولتواني. كان واحد من جماعة الخمسة. رغم انه كتب عدد من الأوبرات عديد منها للأطفال ، وعدة اعمال اوركستريالية ولموسيقى الحجرة ، أغانيه وأعماله للبيانو التي تعزف كثيراً اليوم. في هذه الاعمال اسلوبه يقترب من اعمال شومان ومؤلفين اخرين المان وفرنسيين في عصره اكثر من الاسلوب الروسي المميز الذي آمل مواطني بلده في تطويره.⁽²⁾

(6) ريمسكي كورساكوف

• الميلاد والنشأة : (1844-1861)

هو نيكولا ريمسكي كورساكوف Nicola Rimsky Korsakov ولد في 18 مارس 1844 في بلدة تيخفين (Tikhvin) وهي إحدى مدن روسيا في الكيان الفدرالي الى الروسي. ولد كورساكوف في اسرة نبيلة ، حيث كان والده موظفاً حكومياً مما اتاح له بيئة تعليمية ممتازة ، بدأ حياته في مجال البحرية حيث التحق في عام 1861 بالاكاديمية البحرية في سانت

(1) Murray Steib: Reader's Guide to Music: History. Theory and Criticism.

Routledge. London and New York. 1999. P. 264

(2) Charles P. Mitchell: The Great Composers Portrayed on Film, 1913 through 2002. McFarland & Company, Inc. Publishers. North Carolina and London. 2010. P. 71-73.

بطرسرغ ، وهى خطوة كانت تقليدية لشباب الأسر النبيلة فى روسيا ، ومن هنا بدأت اولى تجاربه مع الموسيقى. رغم ان اهتمامه بالموسيقى ظهر فى وقت لاحق. (1)

• التوجه نحو الموسيقى (1862-1865)

بينما كان فى الاكاديمية البحرية ، بدأ كورساكوف فى تعلم العزف على الكمان والبيانو بشكل ذاتى ، وتأثر كثيرا بالموسيقى الاوروبية. لكن فى الوقت نفسه بدأ فى تطوير اهتمامات موسيقية روسية، وبحلول عام 1865 كان قد قرر التفرغ للموسيقى، وبدأ فى دراسة التأليف الموسيقى على يد المؤلف الموسيقى الروسى ميلي بلاكريف.

• الانتقال الى سانت بطرسبرغ والعضوية فى "الخمسة الكبار" (1866-1871)

فى عام 1866 ، قرر كورساكوف ترك حياته العسكرية للأخراط بشكل كامل فى عالم الموسيقى، بدأ دراسته فى معهد سانت بطرسبرغ للموسيقى، حيث تعلم العزف على الكمان واصبح تحت اشراف معلمه ميلي بلاكريف، فى تلك الفترة اصبح كورساكوف عضواً فى مجموعة "الخمسة الكبار" (2)

• التدريس والتأليف الموسيقى (1871-1888)

فى عام 1871 بدا كورساكوف التدريس فى معهد سانت بطرسبرغ للموسيقى، حيث قام بتدريس العديد من المحلنين الذين اصبحوا لاحقا من الاسماء اللامعة فى الموسيقى الروسية، مثل ايغور استرافينسكى (Igor Stravinsky) (1882-1971) والكسندر غلازونوف (Alexander Glazunov) (1865-1936) وفى هذه الفترة بدا كورساكوف فى تأليف العديد من الاعمال الموسيقية التى تعكس اسلوبه الموسيقى الفريد، ومن بين اشهر اعماله فى هذه الفترة "شهرزاد" (Scheherazade) التى اصدرها فى عام 1888 والتى تعتبر من ابرز

(1) Maes, francis: A history of Russian Music, from kamarins kaija to Babi yar, university of California press, 2002.

(2) Tatiana, Rims Kaija-Karaskov: Childhood and Youth of N.A Rimsky Karsakov, From the family letters- saint Petersburg: compositor (1995).

د/ عبير مصطفى متطلبات أداء أغنية هندية (Chanson Indoue) من أوبرا سادكو (Sadko) لـ ريمسكي

الأعمال الأوركسترالية التي استلهم فيها قصص الف ليلة وليلة، وكانت هذه القطعة مثالا حيا على براعة كورساكوف في استخدام الأوركسترا لتقديم صور موسيقية حية. (1)

• التأثير الموسيقى الفترة من (1888-1908)

في تسعينات القرن التاسع عشر، استمر كورساكوف في انتاج العديد من الاعمال الكبرى بما في ذلك الاميره الذهبية (The Golden Cokerel) واوبرا سادكو (Sadko)، مما جعل هذه الاعمال تقدم صورة دقيقة للثقافة الروسية الشعبية ، على الرغم من ان كورساكوف كان دائماً ملتزماً بالأساليب الموسيقية التقليدية ، الا ان عمله في مجال التعليم كان له تأثير عميق على تطور الموسيقى الروسية ففي الوقت الذي كان يشجع فيه طلابه على تعلم الموسيقى الغربية كان دائماً يوجههم للاحتفاظ بعناصر موسيقية روسية اصيلة، مما اضاف لمسة من التجديد والتطور في المشهد الروسى. (2)

• الوفاة (1908)

توفى كورساكوف في 21 يونيو 1908 في سانت بطرسبرغ بعد صراع طويل مع المرض، وعلى الرغم من وفاته، لا يزال إرثه الموسيقي حياً عبر العديد من اعماله حيث كان لأسلوبه الأوركسترالى المميز تأثير بالغ على موسيقى القرن العشرين. (3)

(1) Mitchell, Charles P: The Great composers portrayed on film, 1913 through (2002), Mcfarland & company, Inc. publishers North California and London, 2010.

(2) Jacobson, Julius H, Kevin Kline: The classical music experience, discover the music of the world's greatest composers, New York, source books, 2002.

(3) Abraham, Grarald: Rimsky Karsakov, A short Biography Duckworth, London, 1945.

• اعمال ريمسكى كورسكاوف :-

(1) الأعمال الأوركسترالية :

في حدود 3 اعمال اوركسترالية

Shehrazade, op. 35 (1888)

Capniccio Espagnol, op 34 (1887)

Russian Easter Festuval overture, op.36 (1888)

(2) الف أكثر من 80 أغنية صوتية.

(3) اعماله في موسيقى الحجرة محدودة نسبياً ابرزها

String Quartet in F major.

(4) مؤلفاته التعليمية : ألف كتاباً واحداً رئيسياً في التطير الموسيقى

Principles of orchestration

(5) الأوبرات :

الف كورسكاوف في حدود 15 أوبرا فيما يلي ابرزها :-

Sadko -1 (سادكو) 1897 : عمل يجسد القومية الروسية ويستخدم الأساطير الشعبية.

The snow Maiden -2 (عذراء الثلج) 1882 : مستوحاة من الحكايات الشعبية الروسية.

The tsar's Birde -3 (عروس القبص) 1899 : دراما موسيقية مليئة بالعاطفة.

The Golden Cockerel -4 (الديك الذهبي) 1907 : اوبرا ساخرة سياسية مستوحاة من قصة لبوشكين.

May Night -5 (ليلة مايو) 1879 : مستوحاة من قصة لينكولاي غوغول (Nikolai Vasilyenich Gogol)(1809-1852)

Christmas Eve -6 (عشية عيد الميلاد) 1895 مستوحاة من الفلكور الروسى.

Mlada -7 (ملادا) (1890) أوبرا باليه تمزج بين الفلكور والأساطير.

The legend of the invisible city of kitezh -8 (اسطورة المدينة الخفية كبيرة) 1907 : اوبرا فلسفية ورمزية. (1)

(1) Michael Kennedy : Oxford Music, oxford university press, New York, 1996. P 476.

• أوبرا سادكو Sadko

التي كتبها نيكولاي ريمسكى كورسكوف هي واحدة من اهم الاعمال الاوبرالية فى الموسيقى الروسية وتستند القصة الى الاسطورة الروسية الشعبية التي تدمج بين الواقعية والاساطير ، وتتناول مغامرات الموسيقى والبطل سادكو. الأوبرا تتكون من سبعة مشاهد موزعة على ثلاثة فصول. تتميز الألحان بالقومية المميزة فيما يلى التفاصيل الموسعة عن كل شخصية :-

اسم الشخصية	المنطقة الصوتية	الدور فى القصة
سادكو Sadko	تينور	شخصية رئيسية موسيقى وصياد من مدينة نوفغورود، بطل ملحمى يسعى لتحقيق طموحاته بالخروج من حياة الفقر، يمثل سادكو روح المغامرة والابتكار والسعى لتحقيق الأحلام ، كما يعبر عن الفرد والمجتمع الروسى.
لوبافا بوسلاكوفا Lubaua Buslakova	ميتزوسوبرانو	شخصية واقعية تجسد الحب والوفاء ، تمثل القيم العائلية الروسية والارتباط بالوطن، حيث تقدم توازناً بين طموحات سادكو والروابط العائلية.
فولخوفا Volkhova	سوبرانو	ابنة ملك البحر وعشيقة سادكو، شخصية اسطورية مليئة بالغموض تقع فى حب سادكو وتساعده بتحقيق طموحاته ، تمثل الجمال والجاذبية الطبيعية للعالم الآخر وترمز الى القوة السحرية التي يمكن ان تحقق المستحيل.
ملك البحر King of the sea	باص	الحاكم الاسطورى للبحار ووالد فولخوفا، شخصية قوية وغامضة تلعب دوراً مهماً فى رحلة سادكو، يمثل قوة الطبيعة وقدرتها على مكافأة الطموحين او معاقبتهم إذا اخلوا بالتوازن.
تجار نوفغورود Traders of Novgorod	باريتون / تينور	مجموعة من التجار الذين يتفاعلون مع سادكو خلال مغامرته، يمثل للطبقة التجارية فى روسيا، يعكسون الجانب الاقتصادى للمجتمع الروسى فى تلك الحقبة، ويرمزون الى تحديات التجارة والمغامرة.
الضيوف والشخصيات الثانوية	تنوع بين سوبرانو الطو/تينور	شخصيات متنوعة تحضر الاحتفالات والمشاهد الاجتماعية فى نوفغورود، تمثل المجتمع الروسى التقليدى، وتظهر القيم الثقافية والشعبية.

احداث الأوبرا

الفصل الأول : حياة سادكو فى نوفغورود

1- المشهد الأول :

تدور الاحداث فى مدينة نوفغورود ، حيث يجتمع التجار والنبلاء فى قاعة الاحتفال ويظهر سادكو كموسيقي فقير يعزف على غوسلى (آله وترية روسية) ويغنى اغنية حزينة عن البحار تعبيراً عن حلمه بالخروج من الفقر ورؤيته العالم، يتجاهله التجار ويهزأون من طموحاته.

2- المشهد الثانى :

يجلس سادكو على شاطئ بحيرة إيلمن ، ويغنى للماء ، تظهر شخصية اسطورية (فولخوفا) ابنة ملك البحر وتعبّر عن حبها لسادكو، وتمنحه نصيحة لصيد سمكة ذهبية كرمز للثروة والنجاح ثم تختفى.

الفصل الثانى : رحلة سادكو والمغامرة

3- المشهد الثالث :

يبيع سادكو السمكة الذهبية ويحصل على ثروة كبيرة ، يصبح تاجراً ويقرر مغادرة نوفغورود للبدء بمغامرة فى البحار.

4- المشهد الرابع :

على متن السفينة يواجهه سادكو تحديات عديدة ويغنى اغنية عن الحرية وحب المغامرة ويلتقى بتجار من دول مختلفة وتظهر الرقصات والالاحان المتنوعة لتعكس الثقافات التي يواجهها.

5- المشهد الخامس :

يظهر ملك البحر فى عاصفة هائلة ، غاضباً من تدخل سادكو فى عالمه للتكفير عن افعاله يقرر سادكو الغوص الى قصر ملك البحر تحت الماء.

الفصل الثالث : عالم البحر والعودة للوطن

6- المشهد السادس :

فى قصر ملك البحر يشهد سادكو حفلاً ساحراً مليئاً بالمخلوقات البحرية ويغنى أغنية شهيرة تعرف بـ (Song India) (الأغنية الهندية) مما يثير إعجاب ملك البحر.

7- المشهد السابع :

يعود سادكو إلى نوفغورود حيث يستقبله أهل المدينة كرمز للنصر ويتعلم التوازن بين الطموح والحياة الواقعية ، وتنتهي الأوبرا بوقتها تمجد المدينة والطبيعة الروسية.(1)

ثانياً : الإطار التطبيقي

بعد استعراض الإطار النظري سوف تقوم الباحثة بإجراء تحليل أغنية (أغنية هندية) ، يقوم بغناء هذه الأغنية شخصية (سادكو) في المشهد السادس في الفصل الثالث وذلك في قصر ملك البحر ، حيث يشهد سادكو حفلاً ساحراً مليئاً بالمخلوقات البحرية ، ويقدم سادكو هذه الأغنية في محاولة لإبهار الضيوف والملك.

كلمات النص وترجمتها :

Les diamants chez nous sant innambralrs

الماس لدينا لا يعد ولا يحصى

Les perles dans nos mers ant incalculables

اللؤلؤ في بحارنا لا يحصى

C'est l'inde terment des merveilles

إنها الهند بلد العجائب

Dans un de nas sites, un rubis emerge

في أحد مواقعنا يبرز الياقوت

Un oiseau I'habite an visage de vierge

ويعيش هناك طائر ذو وجه كالعذراء

Jour et nuit il chante

يغنى ليلاً ونهاراً

D'une vaix vavissaute

بصوت رائع

Son brilliant plumahge couvre tout le ravage

ريشه اللامع يغطي كل الشاطئ

Qui pourrait l'entendre, drenant trait des c endres

من يسمعه سيبعث من بين الرماد

Les diamants chez nous sant innambrables

الماس لدينا لا يحصى

(1) كمال النجمي: الموسيقى الروسية الكلاسيكية ، القاهرة ، دار المعارف، 1991 ، ص 75-

المؤلف : ريمسكى كورساكوف

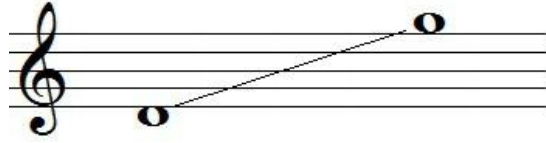
اسم العمل : أغنية هندية chanson indoue

التوناليه : ازدواج تونالى بين سلم صول الخماسى وسلم صول/ك
الميزان $\frac{3}{4}$:

الصيغة : ثلاثية مركبة ABA_2

الطول البنائى : 69 مازورة

المساحة الصوتية :



أولاً : القسم A

ويبدأ من 1 ← 20 يبدأ فى سلم دو/ك وينتهى بقفلة تامة فى ازدواج تونالى بين سلم صول/ك وسلم صول الخماسى وينقسم القسم A إلى 4 أفكار.

1- الفكرة (a) موسيقية :

وتبدأ من م 1 ← م 6¹ تبدأ فى سلم دو/ك وتنتهى بقفلة تامة فى سلم صول/ك

2- الفكرة (b) موسيقية :

وتبدأ من م 6² ← م 10¹ تبدأ فى ازدواج تونالى بين سلم صول الخماسى فى الصوت العلوى فى مقابل سلم مى/ص وينتهى بقفلة تامة فى سلم الخماسى فى الصوت العلوى فى مقابل سلم دو/ك.

3- الفكرة (a₂) موسيقية :

وتبدأ من م 10² ← م 12 تبدأ فى سلم دو/ك وتنتهى بقفلة تامة فى سلم صول/ك وهى اعادة للموازين من م 3² ← م 5 من الفكرة (a).

4- الفكرة (b₂) غنائية :

وتبدأ من م 13² ← م 17¹ تبدأ فى ازدواج تونالى بين سلم صول الخماسى فى الغناء فى مقابل سلم مى/ص وتنتهى بقفلة تامة فى سلم دو/ك فى مقابل سلم صول الخماسى فى الغناء وهى اعادة للفكرة (b) ولكن مصورة اوكتافا اخفض.

كلمات النص :

الماس لدينا لا يُعد ولا يحصى

اللؤلؤ في بحارنا لا يحصى

• **المسار اللحني :** اتسم المسار اللحني بالخطوات السلمية المتتالية صعوداً وهبوطاً بالإضافة الى بعض القفزات التي لا تتعدى الثالثة ، من م13 ← م19 أكثر المؤلف من استخدام إيقاع الكروش، يبدأ اللحن بأداء خافت (p) وبعذوبة ونعومه (dalce) ثم يتزايد الأداء تدريجياً إلى الشدة (cres) مما يعكس معنى الجملة التي تعبر عن كنوز الهند المخبأة في أعماق الأرض والمياه.

4- الفكرة (a3) غنائية :

وتبدأ من 17² ← 20 تبدأ في سلم دو/ك في مقابل صول الخماسي في الغناء وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول الخماسي في مقابل سلم صول/ك وذلك في المازورة 19 ثم صول/ك في مازورة 20 وهي إعادة للمواير 3² ← 5

كلمات النص :

إنها الهند بلد العجائب

المسار اللحني : استخدم نفس المسار اللحني السابق القائم على التسلسلات السلمية والاكثار من استخدام إيقاع الكروش ، السرعة هنا جاءت معتدلة لنقل شعور التأمل والجمال ، استخدام المؤلف التكرار اللحني وذلك لغمر المستمع في السحر الذي يوصف في النص.

p dolce

Les di - a - mants chez nous sont in - nom -
Thy hid - dengems are rich be - yond all

bra - bles; Les per - les dans nos mers in - cal - cu - la - bles; C'est l'In - de,
mea - sure, Un - num - bered are the pearls thy wa - ters trea - sure, Oh won - drous

ter - re des mer - vell - les.
land! Oh land of In - dia!

الأشكال من م 13 - 19

ثانياً : القسم B

يبدأ من م 21 ← 61¹ يبدأ في سلم صول/ك وينتهي بقفلة تامة في سلم صول/ك وهو يتكون من ثلاثة أفكار a-b-a2

• الفكرة (a) من القسم (B)

يبدأ من م 21 ← 28 يبدأ في سلم صول/ك وينتهي بقفلة تامة في سلم صول/ك في مقابل الحان كروماتية في الغناء.

كلمات النص :

في احد مواقعنا يبرز الياقوت

• **المسار اللحني** : يغلب على المسار اللحني التسلسلات الكروماتية مع وجود قفزات بسيطة لا تتعدى الثالثة ، يبدأ اللحن بأداء خافت (pp) ليعطي طابعاً زاهياً وبسيطاً ، حيث انه يهدف الى ابراز جمال الكلمات المتعلقة بالاحجار الكريمة (الياقوت) (rubis) ، اللحن هنا يعكس الطبيعة الوصفية للمشهد من خلال التركيز على النغمات الطويلة المترابطة في الزمن التي تعطى الوقت الكافي لإستيعاب جمال المشهد الموصوف ، اعتمد المؤلف على خلية لحنية في هذا الجزء وتكرارها وذلك في الموازير من 21 ← 28 — يعتمد هذا الجزء على تألفات متغيرة تتناغم من الطبيعة الشرقية للأغنية ، استخدم المؤلف الزخارف النغمية (الكروماتيك) لإضفاء روح الشرق ، حيث انه يتحدث عن جمال الهند وما يميزها من لؤلؤ وياقوت.

Dans un
Where the

de nos si - - - tes Un ru - bis é -
sea en - clos - - - es Cliffs with ru - - - bies

mer - - - ge -
la - - - den,

الإشكال من م 21 - 28

- من م 29 ← م 36 هي إعادة كاملة للفكرة السابقة ولكن بكلمات نص مختلفة.

كلمات النص :

يعيش هناك طائر ذو وجه كالعذراء

- **المسار اللحني :** قائم على التسلسلات السلمية صعودا وهبوطا يتخللها بعض القفزات ، استخدم كورساكوف خلية لحنية وايقاعية متكررة وذلك لتأكيد تصويره للمشهد الخلاب حيث ان هذا الجزء يصور الطائر الذي يزين الشاطئ بريشة الالامع ، إدراج النغمات الكروماتية كما في الجزء السابق من م 21 ← م 28 وذلك لخلق تاثير موسيقي يعكس المجال التي يصور بها الهند، أكثر كورساكوف في هذا الجزء من م 21 ← م 36 من استخدام (slur) وهذا تأكيدا على معنى الجملة وإبراز الجمال الموجود داخل الهند مثل الياقوت والطائر ذو الوجه كالعذراء .

Un oi - seau l'ha - bi - - -
Phœ - nix there re - pos - - -

te, Au vi - sa - ge de vier - - - gel -
es, Bird with face of maid - - - en.

الاشكال من م 29 - 36

• **الفكرة (b) من القسم (B)**

وتبدأ من م 37 ← م 44 تبدأ في ازدواج تونالي بين سلم لا/ص الميلودي في الغناء في مقابل سلم صول/ك وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول/ك في المصاحبة في مقابل تألف الدرجة السابعة الرباعي لسلم صول/ك في الغناء.

كلمات النص :

يغنى ليلاً ونهاراً بصوت رائع

• **المسار اللحني :** يغلب على المسار اللحني هنا التسلسلات السلمية صعوداً وهبوطاً والاكثار من استخدام ايقاع (♩♩♩♩♩♩) واستخدام الـ (slur) في الموازير (37 ، 41) وفي م (38) ، (42) استخدام اسلوب غنائي ناعم وممتد ومتصل بتسلسل هابط وصاعد ثم الركوز على نغمة (مى 1) وذلك على كلمة (chante) بمعنى (يغنى) ثم أدائها بتصاعد (cres) وتكرار نفس الأداء على كلمة (ravissante) بمعنى (رائع) عائد على صوت الطائر وذلك لإضافة بُعد درامي يعكس استمرار الغناء عائد على الطائر الذي يغنى ليلاً ونهاراً وبصوت رائع، استخدام المؤلف زخارف نغمية وهي (صول #) و (مى b) وذلك لإبراز الصوت العذب، الإيقاع هنا مستمر وبطيء ، مما يمنح الوقت للمستمع للتأمل في جمال الصوت والعذوبة لدى الطائر.

Jour et nuit il chante
Sweet the cadence falling

D'une voix ravissante
Paradise recalling

الاشكال من م 37 - 43

• الفكرة (a2) من القسم (B)

وتبدأ من م45 ← م60¹ تبدأ في سلم صول/ك وينتهي بقفلة تامة في سلم صول/ك وهو تصوير للفكرة (a) وهي فكرة وتكرارها (مع التصوير).

أولاً: من م45 ← م52 تصوير للفكرة (a) التي ظهرت من م21 ← م28 بمسافة رابعة تامة صاعدة ليغنى بها على اكثر نغمات الأغنية حده.

ثانياً: من م53 ← م60¹ وهي اعادة للفكرة (a)

كلمات النص :

ريشة اللامع يغطي كل الشاطئ

من يسمعه سيبعث من بين الرماد

المسار اللحني : هو تكرار لنفس المسار اللحني السابق المذكور في م21 ← م36 حيث ان المؤلف استخدم خلية لحنية وايقاعية متكررة لم يخرج عنها والتي تتميز بـ الأداء المتصل (legato) مما يعزز معنى الجملة ، في م(45) بدأ اللحن بديناميكية (mf) وذلك لوصف لمعان الريش، يظهر في هذا الجزء اسلوب ايقاعي (Rubato) مما يتيح مرونة في الأداء للتعبير عن الصورة الشعرية.

Son brillant plume - ge
Gold - en plumes ad - vanc - ing

Cou - vre tout le ri - va - ge.
Hide the rip - ples danc - ing;

Qui pour - rait l'en - ten - dre Re - nai -
He who hears that sing - er Shall for -

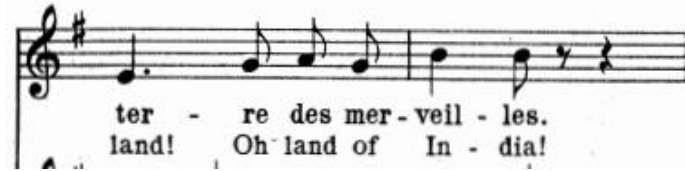
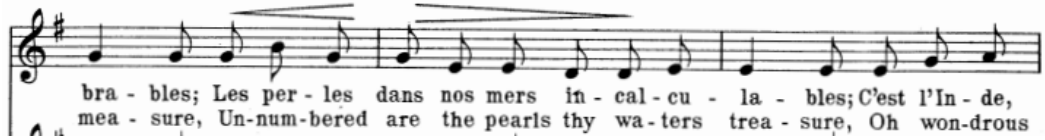
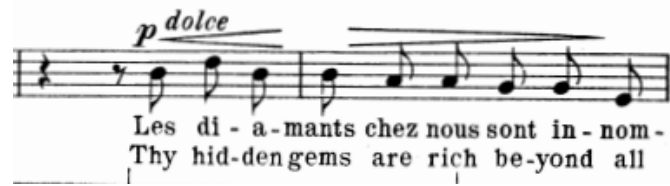
trait des cen - dres. Les di - a - i
ev - er lin - ger. Thy hid - den

الاشكال من م45 - م60

• القسم A2

ويبدأ من م60² ← م69 يبدأ في ازدواج نوتالي بين سلم صول الخامس في الغناء في مقابل سلم مي/ك وينتهي بقفلة تامة في سلم صول الخامس في الغناء في مقابل سلم صول/ك وهو اعادة للحن البداية وهو تكرار للجملة من م13 ← م18 ولكن بنهاية مختلفة.

كلمات النص : تكرار لكلمات النص السابقة المذكورة في م13 ← م18



الاشكال من م13 - م18

2

Chanson indoue

A Song of India

FROM THE LEGEND "SADKO"

Paroles francaises de
Michel Delibes

Transl. from the original Russian
by H. Cecil Cowdrey

N. Rimsky - Korsakov

Andantino (♩. 64)

Piano

p

p dolce

Les di - a - mants chez nous sont in - nom -
Thy hid - den gems are rich be - yond all

bra - bles; Les per - les dans nos mers in - cal - cu - la - bles; C'est l'in - de,
mea - sure, Un - num - bered are the pearls thy wa - ters trea - sure, Oh won - drous

23450

Copyright, 1908, by M. P. Belaieff
Copyright, 1912, by G. Schirmer, Inc.
Printed in the U. S. A.

3

ter - re des mer - vell - les. Dans un
land! Oh land of In - dia! Where the

pp sempre legato assai

8

Jour et nuit il chan- te
Sweet the ca-dence fall - ing;

Du-ne voix ra-vis-san-te;
Pa-ra-dise re-call-ing;

Son bril-lant plu-ma-ge
Gold-en plumes ad-vanc-ing;

Cou-vre tout le ri-va-ge.
Hide the rip-ples danc-ing;

23423

5

pp
 Qui pour - rait l'en - ten - dre Re - nal -
 He who hears that sing - er Shall for -

pp

p
 trait des cen - dres. Les di - a - mants chez nous sont in - nom -
 ev - er lin - ger. Thy hid - den gems are rich be - yond all

p

bra - bles, Les per - les dans nos mers in - cal - cu - la - bles; C'est l'in - de,
 dream - ing, Be - neath thy waves un - num - bered pearls lie gleam - ing, O won - drous

poco rit. *pp*
 ter - re des mer - vell - les!
 land! fair land of In - dia!

poco rit. *pp* *riten.*

23473 15297

نتائج البحث :**(1) أسلوب كورسكوف فى تأليف أغنية هندية :**

- 1- ألف كورسكوف الأغنية فى ميزان بسيط ثلاثي لم يتغير حتى النهاية.
- 2- استخدم التسلسل الصاعد والهابط فى م37 ، 38 ، 41 ، 42.
- 3- استخدم خلية لحنية وإيقاعية وكررها طوال الأغنية
- 4- استخدم منطقة صوتية محدودة تشتمل على اوكتاف وثالثة من مى الى صول I الحادة
- 5- استخدم كورسكوف نغمات كروماتية بكثرة.
- 6- استخدم انتقالات سلمية كثيرة قريبة وبعيدة عن السلم الأصلي مما ساهم فى نقل روح موسيقى الشرق الاوسط.
- 7- استخدم ادوات التعبير بكثرة.
- 8- استخدم اسلوب اللحن الممتد (النغمة الطويلة الممتدة) بكثرة.
- 9- استخدم سكتات موسيقية بهدف التعبير.
- 10- استخدم كورسكوف سلم صول الخماسى لإبراز الطابع الشرقى المرتبط بالهند.

(2) متطلبات الأداء فى أغنية هندية فى اوبرا سادكو :

- 1- استخدام النفس العميق من خلال دعم الحجاب الحاجز خاصة اثناء اداء الجمل الغنائية الطويلة والنغمات الممتدة.
- 2- استخدام التلوين الصوتى خاصة مع التحويلات الموسيقية بما يناسب التعبير عن مضمون النص الاوبرالى
- 3- التأكيد على الكلمات المتكررة والعبارات المعادة او المصورة من خلال تفاعل غنائى يعبر عن النص.
- 4- إظهار اداء اداء (slur) للنغمات القصيرة.
- 5- الاهتمام بمسارات التحويل الموسيقية حيث ان التحويل يساعد على التعبير عن النص الاوبرالى.
- 6- يجب ان يتحلى الصوت بأداء النغمات السريعة المتتالية الصاعدة والهابطة كما فى (37 ، 38 ، 41 ، 42).
- 7- تتطلب الاغنية صوتاً قوياً فى بعض الاجزاء وخافتاً فى الأخرى وذلك لإظهار التباين الديناميكي.

د/ عبير مصطفى متطلبات أداء أغنية هندية (Chanson Indoue) من أوبرا سادكو (Sadko) لريمسكي

8- إبراز الإيقاع وإدائه بإتقان لكونه عنصراً مسيطراً يسهم في التعبير عن النص حيث اعتمد

كورساكوف على إيقاع

9- استخدام النيات التعبير الفني من قوة وضعف وتدرج فيما بينهما وبطء بشكل مناسب.

التوصيات :

1- يتوجب على كل من يريد أداء سليما في مجال الأوبرا ان يتعمق بدراسة تاريخ الأوبرا وملامح العصر الذي كتب فيه الأوبرا.

2- ضرورة تزويد المكتبات بالمدونات الكاملة للأوبرات.

3- الاهتمام بدراسة أسلوب كورساكوف في التأليف الموسيقي.

• المراجع :

• المراجع العربية :

1. سمحة الخولى : القومية في موسيقى القرن العشرين ، عالم المعرفة 162 ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، 1992.

2. عهدود عبدالحليم أحمد : أسلوب الأداء الغنائى لمذهب الواقعيه في الأوبرا الإيطاليه من خلال بعض أعمال بوتشيني وماسكاني ، رساله دكتوراه ، ١٩٩٨

3. عواطف عبدالحكيم : تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكى ، مؤسسة الطوبجي ، القاهرة ، 2005 ، ص 41 ، 44.

4. سمحة الخولى : محيط الفنون ، الجزء الثانى ، الموسيقية الأوروبية فى القرنين 17-18 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1972 ، ص 119.

5. أحمد بيومى : القاموس الموسيقى ، القاهرة ، الهيئة العامة للمركز الثقافى القومى ، دار الأوبر ، 1992م ، ص 398.

6. حسناء حمدى على غازى : دراسة لأعمال موسورسكى أحد مؤلفى المدرسة القومية الروسية ، بحوث ومقالات ، كلية التربية النوعية ، جامعة كفر الشيخ ، 2024.

7. فؤاد زكريا : محيط الفنون ، الجزء الثانى ، الموسيقى الأوروبية فى القرن التاسع عشر ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، 1970 / ص 301 .

8. محمد عبدالحميد راشد : الاستفادة من بعض المؤلفات القومية الروسية عند كورساكوف لآله العود، بحث انتاج ، مجلد العلوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، المحلد الثامن والاربعون ، يوليو ، 2022.
9. كمال النجمي: الموسيقى الروسية الكلاسيكية ، القاهرة ، دار المعارف، 1991 ، ص 75-100
10. عبدالعظيم ابراهيم : اسلوب اداء آلة الكلازنت عند تشابكوفسكى وكورساكوف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2003.
11. عواطف عبدالحكيم : تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكى، مؤسسة الطوبجي، القاهرة، 2005 ، ص 31.
12. يوسف مجدى يوسف : اداء آلة البيانو فى الحركة الأولى من كونشيرتو البيانو مصنف 30 عند ريمسكى كورساكوف ، بحث غير منشور ، 2023.
13. شامبينول ، بيرنارد (2018): تاريخ الموسيقى، وكالة الصحافة العربية، القاهرة، ص 108-112.

• المراجع الأجنبية :

1. Jacobson, Julius H, Kevin Kline: The classical music experience, discover the music of the world's greatest composers, New York, source books, 2002.
2. Melodua Cramen: Mythology in Russian opera companing Rimsky and tchaikovsky, Cambridge university press, UK, 2007.
3. Murray Steib: Reader's Guide to Music: History. Theory and Criticism. Routledge. London and New York. 1999.
4. Richard taruskin : A study of national in fluences in the works of Rimsky Korsakov, Princeton university press, 1997.
5. Tatiana, Rims Kaija-Karaskov: Childhood and Youth of N.A Rimsky Karsakov, From the family letters- saint Petersburg: compositor (1995).
6. Abraham, Grarald: Rimsky Karsakov, A short Biography Duckworth, London, 1945.
7. Michael Kennedy : Oxfor Music, oxford university press, New York, 1996.
8. Apel Willi : Harvard Dictionary of Music, the Belknap , press of Harvard University, press USA, C, 1979,

9. Elena chernikova: Folkore and Mythology in Rinsky-Korsa Kov's sadko, salvic folklore Quarter, 2005.
10. Alexander Asmanov: Oriental influences in Russian opera, Eurasian Music studies, 2015.
11. Maes, francis: A history of Russian Music, from kamarins kaija to Babi yar, university of California press, 2002.
12. Tibbettes, John C. & Saffe, Michael & Everett, William A. (2018): Performing Music History Musicians Speak First-Hand about Music History performance. Palgrave Macmillan. U.S.A.
13. Piercobon, Chiara (2014): Music and Political Youth Organizations in Russia – The National Identity Issue. Springer VS. Wiesbaden – Germany.
14. Brown, David, (1978): Tehaikovsky: The Early Years, 1840-1874, New York: W.W. Norton & Company.
15. Kennedy, Michael & Bourne, Joyce (2004): Oxford Dictionary of Music, 4th edition, oxford university press, London, P 409.
16. Ibid.
17. Charles P. Mitchell: The Great Composers Portrayed on Film, 1913 through 2002. McFarland & Company, Inc. Publishers. North Carolina and London. 2010.
18. Mitchell, Charles P: The Great composers portrayed on film, 1913 through (2002), Mcfarlnd & company, Inc. publishers North California and London, 2010.